كنت نائمًا في المسجد علي خميصة لي ثمن ثلاثين درهمًا ، فجاء رجل فاختلسها مني ، فأخذ الرجل ، فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر به ليقطع

عن صفوان بن أمية، قال: كنت نائما في المسجد عليَّ خَمِيصَةٌ لي ثمن ثلاثين درهما، فجاء رجل فاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرجل، فَأُتِيَ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَأَمَرَ به لِيُقْطَعَ، قال: فأتَيْتُهُ، فقُلتُ: أَتَقْطَعُهُ من أجل ثلاثين درهما، أنا أبيعه وأُنْسِئُهُ ثمنها؟ قال: «فَهَلَّا كان هذا قبل أن تأتيني به».

[صحيح] [رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد]

كان صفوان بن أمية رضي الله عنه نائمًا في المسجد وعليه رداء ذو مربعات، فجاء سارق فأخذه منه بسرعة وفر، فقبض على السارق فأُخِذ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليقام عليه حد السرقة، فكأنَّ صفوان قد أشفق عليه من السرقة، فقال للنبي -عليه الصلاة والسلام-: أتقطعه من أجل ردائي الذي قيمته ثلاثون درهمًا فقط، فأنا أبيعه عليه وأجعل الثمن مؤخرًا حتى يتيسر حاله، فقال -عليه الصلاة والسلام-: فهلا كان عفوك عنه قبل أن يصل إليَّ، لأن الحدود إذا بلغت الحاكم لم ينفع فيها العفو.

معاني الكلمات

خميصة كساء أسود مربع له علمان.

فاختلسها سلبها بسرعة.

وأنسئه ثمنها من الإنساء، أي أبيعها له نسيئة فيرتفع مسمى السرقة.

فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به أي لِمَ لَمْ تعفُ عنه قبل إتيانك به إلي، وأما الآن فقطعه واجب ولا حق لك فيه، بل هو من الحقوق الخالصة للشرع ولا سبيل فيها إلى الترك.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/58252